الأستاذة: نوارة منشار

مقياس: قضايا النص الشعري القديم تطبيق

السنة: الثالثة ليسانس تخصص أدب عربي

الافواج: (1 و5 و6)

القضية الثانية: نزعة التمرد في شعر الصعاليك

لامية العرب للشنفرى

أقيموا بني أمي صدور مطيكـــــــــم فاني إلى قوم سواكم لأميـــــل

فقد حمت الحاجات والليل مقمـــــــــر وشدت لطيات مطايا وارحـــل

و في الأرض منأى الكريم عـــن الاذى وفيها لمن خاف القلى متعـــزل

لعمرك ما في الأرض ضيق على امرىء سرى راغبا او راهبا وهو يعقل

ولي دونكم أهلون سيد عملـــس أرقط زهلول و عرفاء جيـــأل

هم الأهل لا مستودع السر ذائـــع لديهم ،و لا الجاني بما جر يخذل

و كل أبي باسل غير أننـــــــي إذا عرضت أولى الطرائد أبســـل

و إن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن بأعجلهم إذا أجشع اليوم أعجـــل

وما ذاك إلا بسطة عن تفضـــــل عليهم وكان الأفضل المتفضـــل

وإني كفاني فقد من ليس جازيـــا بحسنى ولا في قربه متعلـــــل

ثلاثة أصحاب :فؤاد مشيـــــــع وأبيض إصليت و صفراء عيطل

هتوف من الملس المتون يزينها رصائع قد نيطت إليها ومحمـــل

إذا زل عنها السهم حنا كأنـــها مرزأة ثكلى ترن وتعـــــــول

تحليل القصيدة:

شرح المفردات:

-المطي:ما يمتطى من الحيوان والمقصود هنا:الإبل ، إقامة الصدور:المقصود بها التهيؤ للرحيل

-حمت:قدرت ودبرت،الطيات:جمع الطية و هي الحاجة ،الأرحل:جمع الرحل وهو ما يوضع على ظهر البعير.

المنأى:المان البعيد،القلى:البغض والكراهية ،المتعزل:المكان لمن يعتزل الناس.

سرى:مشى في الليل،راغبا:صاحب رغبة،راهبا:صاحب رهبة.

دونكم:غيركم ،الأهلون:جمع اهل،السيد:الذئب، العملي:القوي السريع،الأرقط:الذي فيه سواد وبياض،زهلول:خفيف،العرفاء:الضبع الطويلة العرف،جيأل:من أسماء الضبع

البسطة:السعة،التفضل:إدعاءالفضل على الغير

التعلل:االتلهي،

المشيع:الشجاع،الإصليت:السيف المجرد من غمده،الصفراء :القوس،العيطل:الطويلة.

هتوف:مصوتة،الملس:جمع ملساء،وهي التي لا عقد فيها،المتون:جمع المتن،و هو الصلب، رصائع:جمع رصيعة،و هي ما يرصع أي يحلى به،نيطت:علقت،المحمل:ما يعلق به السيف أو القوي على الكتف

زل:خرج،حنين القوس:صوت وترها،مرزأة:كثيرة الرزايا(المصائب)،عجلى:سريع،ترن:تصرخ.

خصائص شعر الصعاليك في ضوء قصيدة الشنفرى:

١-شعر انفرادي لا يتغنى بروح الجماعة لأنها نبذته

٢-يعتمد على الطبيعة في وصفة حاله وأحواله

٣-ينزع إلى العنف والجرائم التي تحفل حياته بها فيقطع الطرق على المسافرين ويستبيح أموالهم

ويسبب ضعائنهم او يغير على الأحياء الآمنة فيلقي فيها الذعر و يقتل ويغنم.

٤-يصور حياة التشرد والبؤس والفقر التي يعانيها الصعلوك في صراعه مع الطبيعة وقساوتها.

٥-بالرغم من حياة البؤس إلا أن الشاعر يملك من الأخلاق والصفات التي تعلو بها نفسه الأبية.

القضية الثالثة: أثر الإسلام في الشعر

قصيدة حسان بن ثابت في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم:

شق له من اسمه كي يجلـــــــــــه	فذو العرش محمود وهذا محمـــــد
نبي اتانا بعد يأس وفتـــــــــرة	من الرسل والأوثان في الأرض تعبد
فأمسى سراجا منيرا وهاديـــــــا	يلوح كما لاح الصقيل والمهنـــد
وأنذرنا نارا وبشر جنـــــــــة	وعلمنا الإسلام فالله نحمـــــــد
وانت إله الحق رب وخالقـــــــي	بذلك ما عمرت في الناس أشهـــد
تعاليت رب الناس عن قول من دعا	سواك إلها انت وعلى وأمجـــــد
لك الخلق والنعماء والأمر كلـــه	فإياك نستهدي وإياك نعبـــــــد
لأن صواب الله كل موحـــــــد	جنان من الفردوس فيها يخلـــد

خصائص الشعر المخضرم:

إذا ما قارنا بين الشعر الجاهلية والشعر المخضرم لانكاد نجد فرقا بينهما من حيث الإيجاز و قوة التعبير و طريقة النظم، وتعدد الموضوعات، وبراعة الوصف...الخ، فالشعر المخضرم جاهلي في أصله،و لكن فيه خصائص جديدة منها:

رقة في الألفاظ، ووضوح في المعاني.

اللمسة الدينية التي أحدثها الاسلام في الروح الشعرية، ورسم روح الارتياح والطمأنينة بدل اليأس والتبرم من الحياة ومصيرها فالإسلام رغب تابعيه في الجنة ونعيمها.

دخول بعض الالفاظ التي لم تكن مستخدمة أو مألوفة الاستعمال قبل الاسلام كالجنة والنار، الكفر والإيمان، الصلاة، الزكاة، الركوع....

ظهور ما يعرف بالهجاء السياسي، هجاء مقذع أليم بين شعراء النبي صلى الله عليه وسلم شعراء قريش والأحزاب.

القضية الرابعة: الشعر السياسي في العصر الاموي

يقول القطري بن الفجاءة:

أقول لها وقد طارت شعاعـــا ... من الابطال ويحك لن تراعي

فإنك لو سألت بقاء يـــــوم ... على الاجل الذي لك لم تطاعي

فصبرا في مجال الموت صبرا ... فما نيل الخلود بمستطـــــاع

ولا ثوب البقاء بثوب عـــــز ... فيطوي عن أخي الخنع اليواع

سبيل الموت غاية كل حـــــي ... فداعيه لأهـــــل الأرض داع

ومن لا يعتبط يسأم ويهـــرم ... وتسلمه المنون الى انقطـــاع

وما للمرء خير في حيـــــاة ... إذا ما عد من سقط المتـــــاع

أقول لها: الضمير في لها يعود على النفس

طارت شعاعا: تبددت من الخوف

تراعي: تفزعي وتضطربي وتخافي

الاجل: غاية العمر

مجال الموت: المقصود ميدان الحرب

أخو الخنع: الذليل، اليراع: في الأصل القصبة التي لا جوف لها، والمراد به هنا الجبان الذي لا قلب له.

غاية: نهاية، فداعيه لأهل الأرض سببه الذي يؤدي الى فناء أعمارهم

داع: طالب يعتبط: يموت من غير علة المنون: الموت

وتسلمه المنون الى انقطاع معناه: يتخطف الموت قرناءه فيصبح في جيل غير جيله، ويصبح مهملا في عزلة وانقطاع عن الناس.

سقط المتاع: الذي لا قيمة له منه.

انقسم الخواح فرقا متعددة، وكان الازارقة من أشد هذه الفرق استبسالا في قتال أعدائهم وتطرفا في مذاهبهم، وقوي أمرهم بعد موت يزيد بن معاوية.

وهذه الابيات توضح لنا مقدار شجاعة الشاعر واستبساله واستهانته بالنوت في سبيل نشر مذهبه.

ملاحظة هـــــــامة:

تحفظ القصائد للاستظهار في الأسبوعين المخصصين للحصص التطبيقية لتكون نقطة امتحان.